نموذج جانيه الفارق للموهبة

أ.د/ عادل عبد الله محمد[1]

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة الزقازيق

مجلة رعاية وتنمية الطفولة – جامعة المنصورة
العدد (٢) – المجلد (١) – ٢٠٠٤م

نموذج جانيه الفارق للموهبة

مقدمه

مما لا شك فيه أن موضوع الموهبة من ناحية، واكتشاف ورعاية الموهوبين من ناحية أخرى يعد من الموضوعات التى شغلت الفكر التربوى لفترة ليست بقصيرة حيث يعتبر الاهتمام بالموهبة والموهوبين من الأمور الأساسية التى تسهم فى تسطير وتشكيل و إعادة تشكيل التاريخ إذ أن المخترعات والمبتكرات التى ننعم بها أو نقاسى مما ترتب عليها من نتائج لم تكن لتظهر أو لترى النور دون موهبة فذة توصلت إليها وقدمتها للبشرية لتنعم بها أو لتتجرع من مآسيها .

ومن الجدير بالذكر أن هناك تعريفاً محدداً للموهبة منذ مطلع السبعينيات من القرن الماضى يعرف بتعريف مارلاند Marland اقره الكونجرس الامريكى عام ١٩٧٢ ويعمل به على مستوى العالم بأسره منذ ذلك التاريخ، ويتم فى ضوئه تحديد ستة مجالات عامة للموهبة وتعريفها فى هذا الإطار. إلا أنه مع ظهور النظريات والنماذج الحديثة المفسرة للموهبة ظهرت تعريفات لها ترتبط بمثل هذه النظريات أو النماذج، وإن كانت مع ذلك لا تبتعد كثيراً عن ذلك التعريف.

وفى رأينا تمثل الموهبة giftedness تميزاً ملحوظاً من جانب أحد الأشخاص فى جانب معين أو أكثر من تلك الجوانب التى تمثل مجالات أساسية لها، وعادة ما تكون مصحوبة بقدر مناسب من الابتكاريه يتمكن ذلك الشخص بموجبه من تقديم أفكار جديدة، وحلول جديدة لمشكلات قائمة .

كما أن الموهبة تعبر عن استعداد فطرى يولد الفرد مزودا به، ومن ثم لا يكون له أي دخل فى ذلك إذ أنه كاستعداد يعد بمثابة شيء موروث يتعلق بمجال معين أو أكثر من مجالات السلوك الإنسانى التى تم الاتفاق على أنها تمثل مجالات للموهبة، وتم بالتالى فى ضوئها تعريف الموهبة بما تتضمنه من مجالات مختلفة بحسب ما ورد فى تعريف مارلاند Marland منذ بداية سبعينيات القرن الماضى، وهى تلك المجالات التى تم تحديدها كما أسلفنا فى مجالات ستة على النحو التالى:

١- القدرة العقلية العامة أو الموهبة الأكاديمية .

٢- الاستعداد الأكاديمى الخاص .

٣- القدرة على التفكير الابتكارى .

٤- القدرة على القيادة .

٥- القدرة الحس حركية .

٦- الفنون البصرية أو الأدائية .

ويرى مارلاند Marland أن الموهوبين هم أولئك الأفراد الذين يتم تحديدهم من قبل أشخاص مؤهلين مهنياً على أنهم يتمتعون بقدرات بارزة فى مجال واحد أو اكثر من مجالات السلوك الإنسانى تجعل بمقدورهم أن يحققوا مستوى مرتفعا من الأداء فيه، ويحتاج مثل هؤلاء الأفراد الى برامج وخدمات تربوية متميزة تتجاوز ما يحتاجه أقرانهم العاديين فى إطار البرنامج المدرسى العادى وذلك فى سبيل تحقيق إنجاز أو إسهام أو إضافة لأنفسهم ولمجتمعهم وذلك فى واحد أو اكثر من ستة مجالات أساسية للموهبة هى تلك المجالات التى أشرنا إليها للتو .

ومن هذا المنطلق فإننا نؤكد من جديد على أن مثل هذا الاستعداد للموهبة يعد بمثابة شئ فطرى لا دخل لنا فيه حيث يولد الفرد مزوداً به، وفى هذا تمييز له عن ذلك الشيء المكتسب أو المتعلم، أو لنقل تمييزاً له عن أي سمة مماثلة مكتسبة أو متعلمة إذ يكمن الفرق بينهما فى هذا الخصوص فى ما هو فطرى وما هو مكتسب. كذلك فإن مثل هذا الاستعداد الفطرى يظهر فى سلوك الطفل على هيئة مؤشرات للموهبة أو أدلة على وجودها، كما أن ذلك الاستعداد من جانب أخر لا يعد فى حد ذاته كافيا كى يصبح أداء الطفل فى هذا الجانب أو ذاك متميزا مع أنه يعد شرطا أساسيا لمثل ذلك التميز إذ أنه لا يمكن أن يكون هناك تميز دون استعداد فطرى له، بل إنه يحتاج فى الواقع الى برامج تربوية كى يصبح كذلك، كما يحتاج أيضاً الى تعليم وتعلم حتى يتم صقله وتنميته وتطويره ليصبح بذلك جانباً أساسياً من جوانب القوة التى تميز الفرد على اثر اكتسابه الخبرة والممارسة فى

ذلك الجانب . وفى كل الأحوال فإن البرامج التى يمكن التدخل بواسطتها ومن خلالها تتمثل فى ثلاثة أنواع رئيسية من البرامج على النحو التالى:

١- الإسراع أو التسريع. Acceleration

٢- الإثراء. Enrichment

٣- التجميع. Grouping

ومن الجدير بالذكر أنه يجب أن يتم تكييف مثل هذه البرامج حتى تتلاءم مع جانب الموهبة المراد تنميته وتطويره من تلك المجالات الستة للموهبة . وحينما يتم ذلك يصبح بمقدور الفرد آنذاك أن يتناول أي موضوع بشكل متميز عن غيره من الأفراد الآخرين فى مثل سنه وفى جماعته الثقافية، بل إنه قد يختلف حتى عن أولئك الأفراد الذين يكبرونه فى السن حيث يكون بإمكانه أن يجيد التعامل مع ذلك الموقف الذى يوجد فيه على اثر تميز قدرته علماً بأن ذلك لا يتم قبل مرحلة المراهقة نتيجة مروره بمواقف وخبرات مختلفة، وتأثره بعوامل سيكولوجية معينة، كما يكون بإمكانه أيضاً أن يتناول مثل هذا الموقف بشكل مبتكر يكون من شأنه أن يميز أداءه هو، بل ويميزه كذلك هو شخصيا حيث تكون لديه مهارة التعامل مع هذا الموقف أو ذاك إذ يتحول الاستعداد الى قدرة ثابتة على الأداء talent تعد مميزة ومتميزة ، وإلى مهارة مميزة يتمكن بموجبها من معرفة كم كبير من المعلومات حول ذلك المجال الذى يتميز فيه ، ومن إجادة الممارسة العملية لما يتعلق به من جوانب مختلفة، كما يبلى بلاءً حسناً فى مختلف المواقف التى تتعلق به حيث يتعامل معها بشكل مبتكر يتضمن التعبير الابتكارى فى أشكال مختلفة الى جانب الطلاقة .

الإطار النظرى لنظرية جانيه

قدم فرانسو جانيه (١٩٩١) Francoys Gagne الأستاذ بجامعة كويبيك University of Quebec فى مونتريال Montreal نموذجه الفارق للمواهب differentiated model of giftedness / talents والذى يرى من خلاله أن هناك مفهومين متميزين للموهبة هما الموهبة كاستعداد فطرى giftedness

والموهبة كأداء متميز talent . وتعنى الموهبة كاستعداد فطرى وجود قدرات طبيعية لدى الفرد لا يكون التدريب سببا لها، أي أن التدريب لا يتدخل بذلك فيها، وتسمى مثل هذه القدرات استعدادات فطرية aptitudes , gifts وذلك فى مجال واحد على الأقل بحيث تصل بأدائه الى الدرجة التى تجعل هذا الطفل أو ذاك يندرج ضمن افضل ١٥% على اقل تقدير وذلك من بين أقرانه فى مثل هذا المجال أو ذاك حيث يقدر مستوى ذكائه بأنه يعادل انحرافيين معياريين فوق المتوسط على الأقل . أما الموهبة كأداء متميز والتى تمثل المفهوم الأخر فى هذا الصدد فتعنى الإجادة المتميزة من جانب الفرد لتلك الأداءات التى تعكس مثل هذه القدرات أو المهارات التى تم تدريبه عليها الى جانب ما يكون قد تكون لديه من معارف فى هذا الإطار وذلك فى مجال واحد على الأقل من مجالات النشاط الإنسانى وهو ما يؤدى به الى الدرجة التى تجعلنا نعتبره فيما يتعلق بالتحصيل أو الإنجاز ضمن افضل ١٥% من أقرانه على الأقل فى ذلك المجال أو تلك المجالات . ومن ثم فإن هذه المواهب تعتبر بمثابة استعدادات فطرية تم التدريب الجيد عليها حتى تحولت الى قدرات ومهارات متميزة .

ومن الجدير بالذكر أن الفرد يمكن أن يكون موهوبا ، وتكون لديه قدرات كامنة فى مجال معين وهو الأمر الذى يتطلب وجود محفزات catalysts إيجابية فى البيئة إذ أن عدم وجود مثل هذه المحفزات يضعف بالتالى من ذلك الدور الذى تؤديه البيئة فى هذا الصدد لأنها تلعب دورا هاما وأساسياً فى إثارة تلك القدرات الكامنة من جانب الفرد وذلك من خلال ما تتضمنه من محفزات إيجابية تتعلق بمثل هذه القدرات فتحولها الى مواهب أدائية أي تنتقل بها من الاستعداد الى الأداء ومن هذا فإن أثر البيئة فى هذا الإطار يتوقف على ما تتضمنه من محفزات إيجابية سواء كانت تلك المحفزات شخصية أو بيئية .

ويرى جانيه Gagne أن هناك على الأقل خمسة مجالات معينة تشهد وجود استعدادات فطرية من جانب الأطفال تمثل مواهب حقيقية بالنسبة لهم . ويكون من شأنها أن تميزهم عن غيرهم من الأطفال هى :

١- المجال العقلى .

٢- المجال الابتكارى .

٣- المجال الاجتماعى الإنفعالى .

٤- المجال الحسى حركى .

٥- مجالات أخرى مثل الإدراك الحسى غير العادى .

ويرى المدقق لهذه المجالات أنها لا تخرج عن تلك المجالات التى حددها مارلاند Marland والتى أشرنا إليها سابقاً . ويمكن ملاحظة تميز الطفل فى هذه المجالات فى أي مهمة يؤديها، أو أي نشاط يشارك فيه، أو يقوم هو به حيث نجده يحتاج الى القدرات العقلية فى سبيل تعلم القراءة، والكتابة، والمحادثة، وفهم وإدراك المفاهيم المختلفة، كما يحتاج الى القدرات الابتكارية كى يتمكن من التوصل الى حلول للمشكلات المختلفة التى يواجهها ويصل الى إنتاج أصيل للموضوعات المختلفة . وكذلك الحال بالنسبة للقدرات الجسمية المطلوبة للنشاط الرياضى ، والموسيقى ، والحرفى عامة، أو تلك القدرات الاجتماعية المطلوبة للتفاعلات اليومية . ومن ناحية أخرى فإن تلك الاستعدادات الفطرية التى توجد لدى الأطفال فى مثل هذه المجالات الخمسة تخضع بلا شك لمجموعة من المتغيرات الوسيطة أو الأنشطة التى تتفاعل معاً وتؤثر بالتالى بشكل مباشر أو حتى بشكل غير مباشر فى بعض الأحيان على تلك الاستعدادات حيث تعمل الى جانب المحفزات المختلفة على تحويلها الى مواهب أدائية أى تحويل الموهبة من مجرد استعداد الى أداء، أو بمعنى آخر الإسهام بدرجة كبيرة فى ترجمة الاستعداد الى أداء، وهو ما يؤكد أيضاً على ذلك الدور الهام الذى يمكنها أن تؤديه بشكل فعال فى هذا الصدد . وتتمثل مجموعة المتغيرات الوسيطة هذه أو الأنشطة ذات الأهمية فيما يلى :

١- التربية (بما فيها التعلم) .

٢- التدريب .

٣- الممارسة .

أما نتيجة ذلك التفاعل الذى يتم أو يحدث بين هذه المجموعة من المتغيرات، وبالتالى ما يمكن أن يترتب عليها من آثار فتتوقف دون شك على نوعين من المحفزات لكل منهما أهميته الفائقة فى هذا المضمار هما :

١- عوامل شخصية : وهى تلك العوامل التى تتعلق بالفرد ذاته ، وتأتى من داخله ، ولا تتعدى حدوده هو . وتضم هذه العوامل ما يلى :

أ - الشخصية .

ب - الحالة المزاجية .

جـ - الدافعية .

٢- عوامل بيئية : وهى تلك العوامل التى توجد خارج الفرد ذاته أي فى بيئته وإن كانت تتعلق به، وتؤثر عليه، وتضم هذه العوامل ما يلى :

أ - البيئة المحيطة .

ب- الأشخاص .

جـ-المواقف .

د - الأحداث .

هـ-الصدفة أو الحظ .

ومن الملاحظ كما يرى جانيه (١٩٩٧) Gagne أن الدافعية تلعب دوراً حاسماً فى عملية تطور المواهب أو نموها، وتوجيهها، وتجاوز ما يمكن أن يواجهها من عقبات، كما أن الاستعدادات الوراثية للسلوك بطرق معينة (الحالة المزاجية) temperament ، والأساليب المكتسبة للسلوك (سمات الشخصية والاتجاهات) تلعب دوراً شبيهاً هى الأخرى فتيسر تطور الموهبة أو تعوقه . كذلك فإن البيئة تؤثر فى هذه العملية بأساليب عديدة حيث تؤثر على ذلك المستوى الأكبر الذى يعيش الفرد فيه وذلك جغرافيا، أو ديموجرافياً، أو اجتماعياً، كما أنها قد تؤثر على المستوى الأدنى فى هذا الإطار مثل حجم الأسرة، والشخصية، وأساليب الرعاية، والمستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة . والى جانب ذلك فقد يكون لبعض الأشخاص والمواقف تأثيرهم على الفرد، كما أن بعض الأحداث التى يمر بها يكون من شأنها تسهيل أو إعاقة عملية نمو الموهبة أو تطورها أيضاً، ثم يأتى بعد ذلك دور الحظ أو الصدفة من حيث ولادة الفرد فى أسرة معينة، وتعليمه فى مدرسة معينة، ومعيشته فى بيئة معينة، ووجود أفراد معينين فى حياته،

ومروره بمواقف معينة وهو ما يمكن أن يؤدى الى اثر مشابه . ومن هذا المنطلق يرى جانيه Gagne أن هناك عدة حقائق فى هذا الإطار هى :

١- أن أعلى ١٥% من الأفراد يعدون هم الموهوبون حقا، وهم أولئك الأفراد الذين يرتفع مستوى ذكائهم أو أدائهم عن العاديين بشكل واضح.

٢- أن أعلى ٢٠-٣٠ فى المليون من تلك النسبة من الأفراد (١٥%) يعدون متطرفين فى الموهبة حيث يعد مستوى موهبتهم مرتفع للغاية، ويرتفع مستوى ذكائهم عن العاديين بمقدار أربع انحرافات معيارية .

٣- أن نسبة ١-٢ فى الألف التالية لنسبة ٢٠-٣٠ فى المليون من الأفراد الموهوبين وهم أولئك الأفراد الذين تبلغ نسبتهم ١٥% من أفراد المجتمع يعدون ذوى مستوى مرتفع من الموهبة، كما يصل مستوى ذكائهم الى ثلاث انحرافات معيارية أعلى من العاديين.

٤- أن نسبة ٢-٣% التالية لنسبة ١-٢ فى الألف السابقة من الأفراد الموهوبين يعدون متوسطى الموهبة، كما يزيد مستوى ذكائهم عن المتوسط بمقدار انحرافيين معياريين .

٥- أن كل النسبة الباقية من تلك النسبة الممثلة للموهوبين والتى تبلغ فى مجملها ١٥% من أفراد المجتمع يمثل أعضاؤها المستوى القاعدى للموهبة حيث لا يزيد مستوى ذكائهم عن المتوسط سوى بمقدار انحراف معيارى واحد فقط .

ومن جانب آخر فإن المواهب الأدائية والتى تمثل المفهوم الثانى فى هذا المضمار تظهر فى مجالا عديدة ومتنوعة من بينها ما يلى :

١- المجال الأكاديمى .

٢- الألعاب ذات الاستراتيجيات . games of strategies

٣- التكنولوجيا .

٤- الفنون .

٥- الحراك الاجتماعى . social mobility

٦- التجارة .

٧- الرياضة .

٨- المجالات الفرعية لمجالات الاستعدادات الفطرية

ومرة ثانية فنحن نؤكد من جديد اتفاق مثل هذه المجالات مع مثيلتها عند مارلاند Marland التى عرضنا لها من قبل . ومن المؤكد أنه لا يمكن أن يكون الفرد ذا قدرات أدائية متميزة talented تعبر عن موهبته فى مجال واحد أو اكثر من تلك المجالات المتعددة للموهبة دون أن تكون لديه استعدادات فطرية للموهبة gifted حيث أن هذه تتحول عن تلك، اى أن الموهبة كأداء متميز تتحول عن الموهبة كاستعداد فطرى، والعكس غير صحيح . وبذلك فإن هذا النموذج يتمثل فى الموهبة (الطبيعية أي دون تدريب) كاستعداد وذلك كنقطة الانطلاق، ثم المواهب الادائية التى يتم التدرب عليها أو القدرات و المهارات وذلك عند الطرف الآخر، أي أن هناك تمييزا بين كلا النمطين من الموهبة، ففى حين نلاحظ بالنسبة للنمط الأول وجود استعدادات فطرية أو طبيعية للموهبة عند الأطفال من خلال مؤشرات مختلفة للأداء فى خمسة مجالات أشرنا إليها من قبل فإن النمط الثانى يحدث بداية من مرحلة المراهقة، ويعكس تحولا لتلك الاستعدادات الفطرية الى موهبة أدائية فعلية متميزة، أو مهارات متطورة فى مجالات معينة رغم تعددها وذلك فى مجالات السلوك الإنسانى المختلفة وهو ما يقابل القدرات النوعية . وهناك عوامل تلعب دورا هاما فى تحول مثل هذه الاستعدادات الفطرية للموهبة الى مواهب ادائية فعلية من أهمها النمو والتدريب، كما أن تلك العملية تتأثر بمجموعتين من العوامل إحداهما شخصية والأخرى بيئية كما أشرنا من قبل وكما يتضح من الشكل التالى .

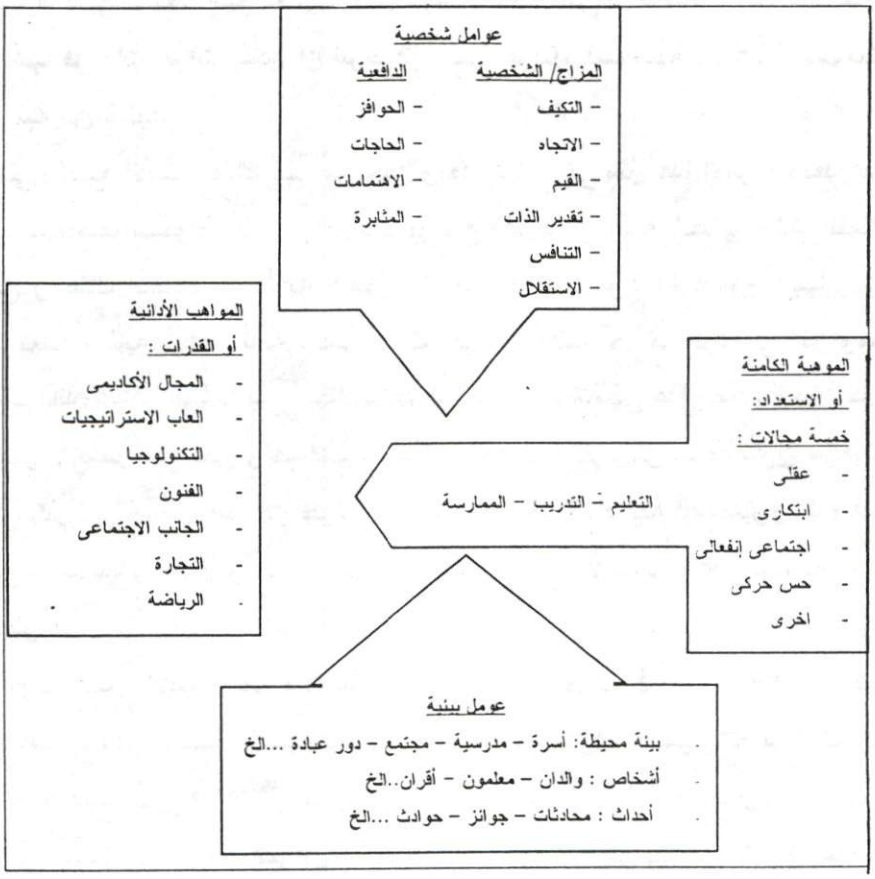

شكل (١ - ١) رسم تخطيطى لنموذج جانيه الفارق للمواهب

شكل (١ - ١) رسم تخطيطى لنموذج جانيه الفارق للمواهب

هـذا ويعـتقد جانيه Gagne أن نسبة الذكاء للأفراد الموهوبين وخاصة فيما يـتعلق بالجانـب العقلـى أو المجال الاكاديمى توازى انحرافيين معياريين على الأقل أعلـى مـن المتوسـط أي أنها تبدأ من ١٣٠ نقطة فما فوق، أما بالنسبة للمستوى القـاعدى للموهبة فيما يتعلق بنسبة الذكاء فهو يوازى انحراف معيارى واحد أعلى مـن المتوسـط . ويـرى أن الوراثة تلعب دورا هاما فى هذا الصدد حيث أن هناك

مجموعـــة من العوامل الجينيه تؤدى فى الأساس الى وجود فروق فردية بين مختلف الأفـــراد فـــى استعداداتهم الفطرية وقدراتهم الطبيعية التى لم نخضعها للتدريب بعد . كما أنها فى ذات الوقت يمكن أن تترك أثراً على عوامل الشخصية ، وعلى مستويات الموهبة من جانبهم .

وفـــى واقـــع الأمـــر هناك اكثر من جين واحد يشترك فى مثل هذا الأمر ، وتعد هذه الجينات جميعا مسئولة عنه ، ولعل ذلك يوضح الفكرة الرئيسية للنظرية والتى تتمثل فـــى أن هناك استعدادات فطرية لا دخل للتدريب بها حيث يولد الفرد مزوداً بها وهى مـــا تعـــد بمثابة مواهب لديه ، كما أنها تختلف من جانب آخر من فرد الى آخر وهو الأمـــر الذى يشير بما لا يدع مجالا للشك الى دور الوراثة فى هذا الصدد ، وإن كان الأمـــر لا يشير الى جين واحد فقط ، وهذا صحيح لأن الفرد الواحد قد يكون موهوبا فـــى أكثر من جانب واحد من جوانب الموهبة مع اختلاف درجة أو مستوى الموهبة فـــى كل جانب وهو الأمر الذى يضيف الى تعقد السلوك الإنسانى وعدم بساطته تحت أي ظروف .

وإذا كـــان الأصـــل فى مثل هذه الاستعدادات يعد وراثيا فإن اثر العوامل البيئية يضـــاف إلـــيها وذلـــك بالنسبة للمواهب الادائية أو القدرات والمهارات حيث تتحول الاســـتعدادات الـــى قدرات ومهارات فى ظل التعلم ، والتدريب ، والممارسة ، والتى تـــتأثر بمجموعتيـــن من العوامل أو المحفزات أولهما عوامل بيئية والأخرى عوامل شخصية . كذلك فإن الدافعية على الجانب الآخر رغم أنها لا تعتبر مكوناً من مكونات الموهـــبة فإنهـــا قد تكون عاملاً مساعداً أو معقداً لها ، ونظراً لأن القدرة الابتكارية تعتـــبر قدرة عامة مستقلة فإنها تقع بالتالى ضمن عدة مجالات للموهبة ، وهى وإن كانت لا تعد مكوناً من مكونات الموهبة فإنها تعتبر إحدى مجالات القدرة العامة التى يمكـــن أن تظهـــر علـــى شـــكل أداء متميز فى أي مجال من مجالات الموهبة إذا ما صادفت بيئة مناسبة .

ويؤكـــد جانـــيه Gagne من جانب آخر على أن التباين والاختلاف الذى يظهر بين الأفـــراد عـــند تقديـــم بـــرامج فعالة للتدريب لهم إنما يرجع الى وجود مكون وراثى للموهبة لديهم .

هـذا ويشـير فـتحى جـروان (٢٠٠٢) الـى أن جانيه Gagne لاحظ وجود سـلوكيات طبيعـية أو تلقائية وأخرى ناجمة عن تدريب منظم تلعب البيئة دورا هاما فـيها ، وقد أعطي أمثلة عديدة على تلك السلوكيات التى تعتبر انعكاسا للاستعدادات الفطـرية الدالـة علـى الموهبة ، وأمثلة أخري لتلك السلوكيات التى تعكس القدرة المتميزة على الأداء ، وحاول أن يميز بين المفهومين كما يلى :

١- أن الموهبة كاستعداد فطرى تقابل القدرة من مستوى فوق المتوسط ، بينما نجـد أن الموهـبة كقدرة متميزة على الأداء تقابل الأداء من مستوى فوق المتوسط .

٢- أن المكـون الرئيسى للموهبة كاستعداد فطرى يعد وراثيا بينما يعتبر المكون الرئيسى للموهبة كقدرة متميزة على الأداء بيئياً .

٣- تعتـبر الموهبة كاستعداد فطرى بمثابة طاقة كامنة أو نشاط معين بينما تعد الموهبة كقدرة متميزة على الأداء نتاجاً لهذا النشاط أو تحقيقاً لتلك الطاقة.

٤- يمكـن أن تقـاس الموهبة كاستعداد فطرى باختبارات مقننة فى حين يمكن ملاحظة القدرة المتميزة على الأداء فى أرض الواقع .

٥- أن الموهـبة كقدرة متميزة على الأداء تنطوى على وجود الموهبة كاستعداد فطرى وليس العكس حيث نلاحظ أن كل شخص موهوب فى الناحية الادائية لابـد أنـه كان يتمتع باستعداد فطرى للموهبة وذلك خلال مرحلة طفولته ، والعكس غير صحيح حيث أنه ليس كل طفل يتمتع بموهبة كاستعداد فطرى سـوف يكـون موهوبا فى الناحية الادائية وهو الأمر الذى يبرز ذلك الدور الـذى تلعبه العوامل البيئية وعوامل الشخصية التى تتأثر بعملية النمو التى يمر الفرد بها خلال مضمار حياته .

وعلـى هـذا الأساس فإنه ينبغى أن يتم تحديد ذلك المجال الذى يشهد الاستعداد الفطـرى للموهبة من جانب الطفل حتى يمكن صقله وتنميته بالشكل الذى يسهم فى انـتقال هذا الاستعداد الى موهبة ادائية يمكن أن تضيف الكثير الى المجتمع. أما عن تلـك الأساليب التى يمكن اتباعها فى سبيل العمل على تنمية هذه الموهبة وتطويرها فإنهـا لا تخـرج فى واقع الأمر عن الأساليب الثلاثة المعروفة فى هذا الإطار وهى

الإســـراع ، والإثـــراء ، والتجمـــيع وإن كنا نرى أن التجميع إنما يتم فى واقع الأمر بغرض القيام بإحدى عمليتين أساسيتين هما الإسراع والإثراء . وبالتالى يصبح هناك ثلاثـــة أســـاليب تعمل من خلال عمليتين أساسيتين على تحقيق هدف واحد . وفضلا عـــن ذلـــك فإنـــه ينـــبغى أن نركز على ما اسماه جانيه Gagne بالمحفزات سواء الشخصية أو البيئية حتى نتمكن من تنمية موهبة الفرد وصقلها .

المراجع

١. سيلفيا ريم (٢٠٠٣) . رعاية الموهوبين، إرشادات للآباء والمعلمين . ترجمة عادل عبد الله محمد . القاهرة ، دار الرشاد .

٢. عادل عبد الله محمد (تحت الطبع) ، سيكولوجية الموهبة . القاهرة ، دار الرشاد .

٣. فتحى عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢)، أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم . عمّان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

4. Gagne Francoys (1997): Differentiated model of giftedness and talent Gifted, v15, n3, pp. 15- 16 .
5. Gagne, Francoys (1991); Toward a differentiated model of giftedness and talent. In N Colangelo & G.A Davis (eds.); Handbook of gifted education (pp.65-80). Boston: Allyn & Bacon .
6. Porter, L. (1999); Gifted young children: A guide for teachers and parents. Open University Press.
7. The National Association of Gifted children(2003); Definitions of giftedness : Some modern definitions and conceptions of giftedness. London: NAGC
8. Wilson, Leslie Owen (1998); Journeys: Inside out, outside in. Seattle, WA: Zephyr press.